Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أدب المعـاملـة

الحمد لله رب العالمين . يارب ارفع مقتك وغضبك عنا ، ولا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا ، ولا تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا ، فرج الكروب واستر العيوب ، واغفر الذنوب يا علام الغيوب .

وأشهد أن لا إله إلا الله إذا دخل أهل الجنة الجنة نادى مناد من قبل الله تعالى وقال يا أهل الجنة إن لكم موعدا مع الله . فيقول أهل الجنة وما هو ؟ ألم يغفر ذنوبا ؟ ألـم يثقـل موازيننـا ؟ ألـم يبيـض وجوهنـا ؟ ألـم ينجنـا من عـذاب النـار ؟ فمـا هـو الموعد ؟ فيكشف الحجاب بينهم وبين الله ، فليس شيء أحب إليهم من النظر إلى ذات الله جَلَّ فى علاه . ﴿ **وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ ناضِرَةٌ إلى ربِّها ناظِرَةٌ** ﴾(١) .

أصْبَحْتُ ضيف الله فى دار الرضا ... وعلى الكريم كرامةُ الضيفَان
تعفو الملوك عن النزيل بساحهم ... كيف النزول بساحة الرحمن
يا من إذا وقف المسيء ببابه ... ستر القبيح وجاد بالإحسان
وأنا المسيء وقد دعوتك سيدى ... تعفو وتصفح للعبيد الجانى

وأشهد أن سيدنا ونبينا وعظيمنا محمدا رسول الله الرحمة المسداة . سيد الخلق ، وحبيب الحق ، بلغ من رحمة قلبه بأمته أنه قال : « لكل نبى دعوة مستجابة يدعو بها ، وأريد أن اختبىء دعوتى شفاعة لأمتى فى الآخرة » رحمة وعطف وحنان محمد سيد الأنام . اختبأ دعوته ليشفع بها يوم القيامة لأمته . ذلك أنه يوم القيامة يذهب الناس إلى الأنبياء يسألونهم الشفاعة يقول كل نبى لست لها ، فيقول آدم : اذهبوا إلى نوح ، ويقول نوح لست لها اذهبوا إلى إبراهيم ، ويقول موسى لست لها اذهبوا إلى عيسى ، ويقول عيسى : لست لها اذهبوا إلى محمد ، ويقول محمد : أنا لها أنا لها ، ويخر تحت عرش الرحمن ساجدا ، فينادى

(١) القيامة ٢٢ ، ٢٣ .